مجلة المجمع العلمي

مجلة فصلية انشئت سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م - الجزء الاول - المجلد الثاني والخمسون

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

نُصوص من العين في تصحيح الفصيح
لابن درستويه المتوفى سنة / ٣٤٧ هـ

د. عبد الله الجبوري
كلية الآداب ـ الجامعة المستنصرية

الخليل بن احمد الفراهيدي
(١٠٠ ـ ١٧٥)

الخليل بن احمد الفراهيدي ، امام اهل العربية ، كان مثلاً رفيعاً في الذكاء وحب العلم، ومن جهوده البارعة الخالدة ، معجم (العين) اول معجم لغوي ظهر في اللغة العربية ، اجتهد حصر اللغة بحروف المعجم فيه ، واصبح (العين) اصلاً عند اصحاب المعاجم اللغوية ، ومرجعاً مهماً عند اهل اللغة ، استفاد منه جمهور من اللغويين على مدى تاريخ اكثر من الف وثلثمائة سنة ، وسيبقى مورداً عذباً لمن يؤلف في اللغة والمعجم اللغوي .

وممن نهل من علمه / ابن درستويه عبد الله بن جعفر (توفي سنة / ٣٤٧هـ) وله عناية خاصة بـ (العين) اخذ منه مواد كثيرة في كتابه (تصحيح الفصيح) وهي تؤلف جهداً يقوم على تصحيح النسخة المطبوعة من (العين) ولأجل هذا الغرض ، قمت باستخراج نصوصه من (تصحيح الفصيح) خدمة للعربية وللموروث اللغوي .

الملخص

يتوجب على أهل العربية السعي الى العناية بأصول اللغـــة ، والرعاية لدواوينها ، (والعين) من تلك الأصـــول ، وعمـــلاً بمنـــهج التحقيق العلمي لنصوص (العين) تتبعت جمهرة منها فـــي مؤلفـــات اللغويين والأدباء والبلدانيين ، وذلك لتحقيق ضبط تلـــك النصـــوص ، عسى أن تخرج في طبعة أخرى من طبعات (العين) محرَّرة محقَّقة .

وكتاب (تصحيح الفصيح) لابن درستويه المتوفـــى (ســـنة / ٣٤٧هـــ) واحد من كتب أصول اللغة ، ضمن طائفة مـــن نصـــوص (العين) وغيره من كتب اللغة ، فانكببْتُ على تلخيص نصوص العيـن واستخراجها منه . وهدفي ان تكون ذات نفع لطلاّب العربية ؟ .

المدخل

كان (العين) موضع عناية عند جمهرة علماء اللغة قديماً وحديثاً ، إذ هو عند قبيل منهم للخليل ، وعند آخرين هو للنضر أو لليث ، أو لمجهول كما ذهب الى هذا الرأي ابن جنّي (الخصائص ١٩٧/٣) . فانتصر قوم للخليل وصرحوا بنسبة (العين) له ، وانتقده آخرون . وحجة المنتقدين : (أن فيه ما لا ينبغي أنْ يؤخذ به لكثرة اضطرابه وخلله / ابن عصفور ١٩/١ ، الممتع) . فتحصل من هذا كلّه مؤلّفات تقوم على مذهبين متناقضين . وكان ممن انْتَصر له عالم لغوي بغدادي ، هو (أبو محمد ، عبد الله بن جعفر الفَسَوي . المعروف بابن درستويه المتوفى ببغداد سنة / ٣٤٧هـ ، وهو أحد العلماء الذين تخرجوا في مدرسة بغداد ، شُهِر بجهوده اللغوية ، إذ كان فقيهاً مجتهداً في علوم العربية ، وأظهر مؤلفاته : (تصحيح الفصيح / شرح فصيح ثعلب) وله عناية حميدة بكتاب (العين) فانه رواه عن / علي بن مهدي الكسروي عن محمد بن منصور عن الليث بن المظفَّر ، وكان قد سمعه مع ابن العلاء السجستاني (ابن النديم / ٤٣ والمزهر ٨٩/١) . فكتب كتابين انتصر بهما لخليل ، هما :

١. الانتصار للخليل وعنوانه : (الانتصار لكتاب العين وانه للخليل) . انفرد بذكره الوزير جمال الدين القفطيّ ، فوصفه بقوله : (هو تصنيف مفيد) ملكه بخط / إبراهيم بن احمد بن محمد الطبري (ابن تيزون المتوفى سنة / ٣٢٥هـ) من خطّاطي بغداد (إنباه الرواة ٣٤٣/١ ، و ٢/ ١١٤، وابن درستويه/ ٥١ ــ ٥٢) وترجمة ابن تيزون في / الأنباه ١٥٨/١) .

٢. الرد على المفضّل في الردّ على الخليل : (الـــرد علـــى الخليـــل وإصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيف) .

ولهذه العناية من ابن درستويه (للعين وللخليل) أثرها في بناء حركة النقد اللغوي التي نجمت ببغداد في القرن الثالث للهجرة ، فأفـــاد منها لغويون ونحاة وأدباء ، كان منهم ابن درســـتويه ، الـــذي انتَخـــل (العين) واستَصْـــفى لبابه في كتابه (تصحيح الفصيح) . والخليل عنده : (هو : أقدم في اللغة ، وأثبت رواية عن العرب) فجـــاءت مقتبســـاته لئالئ زيّنت (تصحيحه) ، وبلغ عددها إحصاءً اكثر من اثنين وثلاثيـن ومئة نص (مادة) .

وحرصاً على سلامة نص (العين) والعمل على إخراجه للناس نقيّـــاً عذْب الموارد كما أراده له مؤلفه ، نهدت الى استخراج هذه المقتبســـات من (لتصحيح) لتكون في مؤلف مستقل ، وكأنّها نسخة جديدة من نسخ مخطوطات (العين) حتى تحرر طبعة جديدة منه عليها وعلى نقـــول أخرى منه في مظان كثيرة . وقد وجدت بعض هذه النصوص متطابقـة مع نصوص (نسخة الأصل / التي نشر عليها العين) وهي : نســـخة السيد حسن الصدر . وهي من الأصول السليمة ، وربما كـــانت مـــن أصول النسخ البغدادية . وقد قمت بجرد النقـــول التـــي صـــرح ابـــن درستويه بنسبتها الى الخليل ، بقوله : (قال الخليل ، أو ذكر الخليـــل ، أو حكى الخليل ، أو زعم الخليل) . وهناك نصوص أخرى فيه . هـــي من (العين) أثبتها ابن درستويه غفلاً من اسْـــم صاحبـــها .. وهـــذه النصوص لم تنشب . والنسخة التي اعتمدتها من (التصحيح) محققـــة مدققة ، كتبها : إسماعيل بن موهوب بن الخضر الجواليقي سنة / إحدى

وستين وخمسمائة ، وهو من أتقن وأعلم ولد ابـــن الجواليقـــي مؤلّـــف (المعرَّب) .

ومنهجي في صنع هذا المجموع ، هو أنني اذكر النص من (تصحيـــح الفصيح) الذي رمزت إليه بقولي : (نص) ثم اذكـــر وجـــوده فـــي مطبوعة (العين) التي حققها الأستاذان الدكتوران (إبراهيم السامرائي ومهدي المخزومي / رحمهما الله تعالى) ..

وقد وجدت مادة (العين) في / صحيح الفصيح في ضربيـــن الأول : نقول فيها كلم أو تفسير من (العين) يتخللها تفسير لابـــن درســتويه امتزج بكلام الخليل .. وهو مفيد في تقويم بعض نصوص (العيـــن) ، ولم اعمد الى استخراج هذا الضرب .

والثاني : وهو المهم ، وفيه نصوص كاملة من (العين) وهي متطابقة بين الكتابين (العين والتصحيح) وبعضها كامل فـــي (التصحيـــح) ناقص في (العين) ، او فيه اختلاف في الرواية واللفظ .. وهذا هـــو المهم .. وحرصاً منّي على استكمال نصوص (العيـــن) وإخراجـــها كاملة محررة نهدت الى تحقيق هذا الصنع ، ولي أعمال أخرى نظـــيرة له من مظان لغوية غير (التصحيح) أسأل ــ الله سبحانه ــ أن يعيـــن على إخراجها لأهل العربية ومنه استمد الحول والطول .

عبد الله أحمد الجبوري

١٤٢٥هـــ ــ ٢٠٠٤م

كلية الآداب ــ الجامعة المستنصرية

١ ــ حزنني الأمر يحزنني

(تص،١/١٧٠ والعين ٣/١٦٠ ــ ١٦١) : فالعامَّة تقوله بألف : أحزنني ، وهو لي مُحزِن ، ولا تكاد العرب تقول للفاعل منه : حازن ، وهما لغتان معروفتان قد تداخَلتا . وزعم الخليل : انهما لغتان ، وإنهم إذا اظهروا الصوت أو الأمر قالوا : أحزنني الأمر ، وأحزنني الصوت ونحو ذلك بالألف ، وإذا لم يظهروا ذلك قالوا : حزنني بغير ألف . وقال الله عزَّ وجلَّ :

((إنّي لَيَحزُنني أنْ تذهبوا به / يوسف ١٣)) ومعناه : يَغمّني ويُكْرِبني . وأمَّا قوله : ((وابْيَضَّت عَيْناه من الحُزن)) (يوسف ٨٤) فمعناه من البكاء . وقوله : ((إنّما أشكو بثّي وحُزْني الى اللهِ / يوسف ٨٦)) . أي : غمّي وكربي ، وحُزانة الرجل : من يهتمُّ بأمره ويحزُن له .

وفي العين :

٢ ــ ويقال : حزنني الأمر يحزنني ، فأنا محزون وأحزنني فأنا مُحْزَن وهو محزن . لغتان أيضاً . ولا يقال : حازن . وروي عن أبي عمرو : إذا جاء الحزَن منصوباً فَتَحوه ، وإذا جاء مكسوراً او مرفوعاً ضمّوه . قال الله عزَّ وجلَّ : ((وابْيضَّت عيْناهُ من الحزْن)) . قال عزَّ اسمُه : ((إنّما أشكو بثّي وحُزْني الى الله)) ..... وإذا أفرروا الصوت والأمر قالوا : أمر محزن وصوت محزن . ولا يقال : حازن ، وحُزانة الرجُل : من يتحزَّن بأمره .

٣ ــ جهد دابَّته .

(تص ١/١٧٩ والعين ٣/٣٨٦) .

ألا ترى أن فاعله : جاهد ، ومفعوله : مجـــهود ، ومصـــدره الجُـــهْد والمجهود . وأنْشِدنا عن الخليل [من الرجز] :

القـــلب منها مستـــــريحٌ سالـــم

والقلـــب منّـــي جاهد مجهـــــود

لم أجد الشاهد في : (العين ٣٨٦/٣ جهد) .

٤ ــ الدَّلْجة والدُّلْجة :

(تص / ١ / ٢٤٧ ، والعين ٨٠/٦) .

الدَّلجة والدُّلجة ، تأتي هذه الأمثلة والحركات فيها على المعـــاني وقـــد زَعَم الخليل : ان الإدلاج ، مخفّفاً ، سيرٌ كلُّـــه . وأنَّ الإدّلاج بالتشـــديد أيضاً إذ كان قد قدم ان الإدلاج مخففاً سير الليل كلّـــه . و (٢٤٩/١) : إنَّ العرب تسمّي القُنْفُذ : مُدّلجاً لانه يدرج بالليل ويترد فيه .

وفي : (العين ٨٠/٦) :

الدَّلَج والدُّلْجة : سيـــرٌ وارتحال بـــــالليل ، والفعـــل الإدْلاج والإدّلاج . ويقال : أدْلَج من آخر الليل ، وأدلج الليل كلَّـــه . والمدّلج : اسمٌ للقُـــنْفُذ .

٥ ــ دَلْو ، أدْلى

(تص ١/ ٢٦١ ــ ٢٦٢ والعين ٦٩/٨) المادة كلُّها من العين ، إلاّ انه قال في (٢٦٢) : وقد زَعَم الخليل : أن بعْض العرب يقـــول : دَلَـــوْت الدلْو ، إذا أرْسَلها .

وفي (العين) : وأدليْتها : أرْسَلتها في البئر ، ودلوْتها ملأتُها ونزَعْتها .

٦ ــ خشع ، الخشّع .

(تص / ٦٥٠/٢ والعين ١١٢/١) .

في التصحيح : وزعم الخليل : ان الخُشَّع : المرتفعة ، وان الخُشْـعَة : ما ارتَفع من الأرض ومن السُّور من قولهم : تَسوَّر اللّص الحائط ، أي صعد عليه وتسلَّق .

وهذا النص لا يوجد في (العين) مادة : خشع .

٧ ــ الهمزة (تص ٣٠٥/٢ والعين ١٧/٤) .

قال : إن الهمزة حرف صحيح كسائر الحروف الصحاح عند عامة النحويين . وقد جَعَلها الخليل من حروف العِلّة ، كالواو والياء والألف اللينة .

وفي : (العين ١٧/٤) : وإنَّما سُمّيت الهمزة في الحروف ، لأنَّها تُهْمز فَتُحت فتخرج عن مصدرها . / ولا يوجد فيه قول التصحيح .

٨ ــ عبأ (تص ٢/ ٣١١ والعين ٢٦٢/٢) .

قال : عبأت المتاع والطيب .. فأصلهما جميعاً الهمز ، وانشد الخليل لمسافع بن خلَف :

وحمل العبء عن أعناق قومي

وفعلي في الخطوب بما عَنَاني

وفي (العين) قال : ولم يذكر اسم الشاعر . وقال المحققان في الهامش (٣) لم نجد الشاهد .

وفي (٣١٢) قد حكى الخليل في الجيش : عبأت بالخفيف وعبّأت بالتشديد مهموزتين كليهما ، وفي : (العين) : وعبأت الطيب / أعبؤه عبئاً ، واعبّئه تعبئة إذا هيّأته في مواضعه ، وكذلك الجيش ، إذا ألبستهم السلاح وهيّأتهم للحرب .

٩ ــ والروية (تص / ٣٢٠/٢ والعين ٨/ ٣١٤) . قال :

وأنشدونا عن الخليل :

لا خيـــر في رأي بغـــير رويّـــــة

ولا خيـــــر في جهل تُعاب به عيبا

وفي (العين) : والاسم الرويئة والروية . قال :

لا خير في رأي بغير رويّـــة ولا خير في جهل تُعاب به غَدَا

وفي تعليق التحقيق (١٣٣) : لم نهتد الى القائل ، ولا الى القول فيمـــا توفرنا عليه من مظان) .

١٠ ــ حسب ، حسبانك :

(تص ٢/ ٣٢٧ والعين ٣/ ١٤٩ ــ ١٥٠) .

قال : وحكـــى الخليل عن بعض بني أسد : حُسْبانك علـــى الله ، مثـــل قولك : تكلانك ، وانشد الخليل لشاعر منهم أيضاً ؛

على الله حُسْباني إذا النفس أشْـــــرفت

على طمع ، او خـــاف شيئاً ضميرُها

ولا يوجد هذا النص في (العين) مادة : حُسْبانك .

١١ ــ أمهه ، أمهات .

(تص ٢/ ٣٤٤ والعين ٨/ ٤٣٤) .

قال : قال الخليل : جمع الأم أمهات . ويقال فيه : قد تأمّه الرجُل أمـــاً ، إذا اتخذ لنفسه اماً ، وقال تصريف الام وتفسيرها في كلّ معانيها : أمِهَ يأمَه أمْهاً في كتب المؤلفات الصحاح ، لأن تأسيسها مـــن حرفيـــن صحيحين وهمزة ، والهاء فيها أصلية . ولكن العرب حذفت تلك الـــهاء إذا أمِنوا اللبْس .

قال : ويقول بعضهم في تصغير ام أمْيهه ، والصواب أميمهه ، وبعض يصغّرها أُمْيمه على لفظها ، وهم الذين يقولون : أمّات في الجمع . ومن العرب من يحف ألف أم في مواضع كثيرة بمنزلة ألفات الوصل ، كما قال عدي بن زيد :

أيها العائب عند أم زيد أنت تَفدي من أراك تعيب

قال في : (العين ٨/٤٣٣ ــ ٤٣٤ : وتفسير الام في كلّ معانيها : أمّة ، لان تأسيسه من حرفين صحيحين ، والهاء فيه أصلية ، ولكن العرب حذفت تلك الهاء ، إذا أمنوا اللبْس . ويقول بعضهم في تصغير (أم) أميْمة . والصواب : أميهة . ترد الى اصل تأسيسها . ومن قال : أُمَيْمَة صغّرها على لفْظها . وهم الذين يقولون في (الجمع) أُمّات .. ومن العرب من يحذف ألف (أم) كقول عديّ بن زيد ..

أيها العائب عِنْدِمّ زيد .....)

١٢ ــ دَد حكاية لصوت اللعب .

(نص ٢/٣٤٨ والعين ٨/ ٩١).

قال : وزعم الخليل ، ان دَداً حكاية لصوت اللعب واللهو . إنما ذكر الخليل الأم في باب اللفيف من كتاب الميم وحقّها ان تكون في كتاب الهاء المعتلّ . لأن المعتلّ عنده ما كان فيه حرفان صحيحان ، والثالث منه حرف علّة .

واللفيف عنده ، ما كان فيه حرفٌ واحد صحيح ، وحرفان منه حرفا علّة ، فبين أنه إنّما وضع (الأم) في اللفيف ، لأن لفظها لفظ اللفيف ، إذ لم يكن بها من الحروف الصحاح ، إلاّ الميم .

وفي : (العين ٨/٩١: ددّ حكاية الاستنان للطـــرب . وفـــي (العيـــن ٨/٤٢٨ ــ ٤٣٤) تفسير الام وما ورد فيها ..

ــ وفي (التصحيح ٢/٣٦٠) : ويقال لما دون العَشْر من الإمـــاء (آمٍ) على وزن (أفْعِل) كما يقال : أكلب ، ولكن الواو تُقْلب ياءً ، او يكسر ما قبلها من اجلها . قال الشاعر :

كما تُهْدَى الى العرسات آمي

ويقال : قد تأمَّيْت أمة ، أي : اتخذت أو اشترْيت أمة ، .

ويقال : آميْت فلانة . أي : اعتدتها وجعلتها أمة ، وتأمَّت هـــي ، أي : أقرَّت بالأُموَّة ورضيت بها ، وقال الراجز :

يرضون بالتعبيد والتأمّي

وفي : (العين ٨/٤٣١ ــ ٤٣٢) : الأَمة ، المرأة ذات العبوديّة ، وقـد أقرت بالأموَّة . قال :

كما تردي الى العرسات آمي

[وفيه نقص قارنه بنص التصحيح ، وفي الهامش (٣٣) : اللسان (اما) برواية العرشات بالشين المعجمة] .

أي : إماء . ويجمع على إموان وأموات ، ويقال ثلاث آم ، وهو علـــى (افعل) . ويقـــول : تأمّيت أمَةً ، أي : اتخذت أمة . واميت ايضـــاً . قال : يرضون .....) .

١٣ ــ مادة عرض في (العين ١/٢١٧ ــ ٢٧٢ ، واوجزهـــا فـــي التصحيح ٢/٣٩٣ ــ ٣٩٥) والزيادة فيه بعد بيت عمرو بن كلثوم :

كأسياف بأيدي مُصلّتينا

قال : وانشد الخليل :

أعرضـــت فلاحَ لنا عارضـــانِ كالبَـرد

وهو ساقط في العين ..

١٤ ــ وعرض الرجل : حسبه .

(تص ٣٩٦/٢ والعين ٢٧٤/١) . قال : فزعم الخليل ان عرض الرجل حسَبُه . يقال : لا تَعرّض عرْض فلان ؛ أي تذكروْه بسوء ، وهو فـي (العين ٢٧٤/١) :

ــ في قوله (واهاً ، و/ آه تصحيح ٤١٦/٢) قال : وأنشد الخليل :

آه مـــن تيّاك آهـا تركـتْ قلبـــي مُتَاهـا

وهو غير موجود في (العين ١٠٤/٤ مادة (اه) .

١٥ ــ (تص ٤٢٣/٢ شرع) قال : شرعت الرمح نحوه والسيف بغير ألف . وانشد الخليل :

اناخوا من رماح الخط لمّا رأونا قد شرعناها نِهالا

وهو في (العين ٢٥٣/١) .

١٦ ــ الخطّيّة / الرماح (تص ٢/ ٤٥٦) وفي : وذكر الخليل انهم إذا جعلوا الخطّيّة اسماً للرماح لازماً ولم يصفوا به ، كسـروا الخـاء فقالوا : الخَطِّية ، كما قالوا : ثيابٌ قِبْطيّة بالكسر . فإذا جعلوها اسـماً قالوا : قُبْطيّة بالضمّ فغيّروا الاسم . وهذا حسَن . وفي (العين ١٣٦/٤ خط) : الخطّ أرضٌ تنسَبُ إليها الرمـاح . يقال: رماحٌ خطّية . فـإذا جعلت النسبة اسْـماً لازماً قلت : خَطَّيّة (رسـمت بكسـر الخـاء وبفتحها) . ونص الخليل على الكسْر .

١٧ ــ النُّـزُل (تص ٢ / ٤٦٠) قال : النَّزْل : البركة ، والعامـة ، تقول : النُّزُل بضم النون وسكون الزاي ، وليس ذلك بخطإ . وقـد رواه

الخليل ، وهو في معنى قولهم : طعامٌ له رَيْع . وفي (العين ٣٦٧/٧) : والنُّزُل : رَيْع ما يزرع .

١٨ ــ الدخل (تص ٢/ ٤٦٢) وفيه : وقال الخليل : الدَّخل : عَيْب في الحسَب ، وانشد في ذلك :

رفْدت ذوي الأحساب منهم مَرافدي

وذا الدخل حتى عاد حُرّاً سَنيدُها

وهو في (العين ٤/ ٢٣٠) .. وراجع (هامش التحقيق /١) .

١٩ ــ القِبَل (تص ٤٦٣/٢) قال : وقد حكى الخليل وذلك ، بالكسر ، وزَعم ان القِبَل يكون بمعنى الطاقة . وفي (العين ١٦٦/٥) : القِبَل : الطاقة ، تقول : لا قِبل لهم .

وفي (التصحيح) ، يكون بمعنى التلقاء والمواجهة . وقال معنى قولك : افعل ذلك من ذي قبل ، أي : ذي استقبال وقال : إذا شربت الإبل ما في الحوض فاسْتَقي لها على رؤوسها لتشرب ، فذلك القِبَل وانشد :

قرّب لها سقاتها يابْنَ خدبّ لقيل بعد قِراها المُنْتَهَبْ

والنص كله في (العين ١٦٦/٥و ١٦٨) .

٢٠ ــ الترقوة (تص ٤٦٦/٢) : الترقوة : وصل عظم بين ثغْرة النحر والعاتق من الجانبين) وهي في (العين ١٢٦/٥) وفيه (العاتق في ...) .

٢١ ــ الجفْن : نوع من العنب بلغة اليمن . (العين ١٤٦/٦ والتص ٤٨٦/٢) .

٢٢ ــ الأُنْملة (تص ٤٧١/٢) : فان الأُنملة فيها لغتـــان حكاهمـــا الخليل وسيبويه بفتح الميم وضمّها ..

وفي (العين ٣٢٠/٨) ، والأُنْملة [بضم الميم] المفصِل الأعلى الـذي فيه الظفر من الإصبع) .

٢٣ ــ الدَّجاجة (تص ٤٧٣/٢) وذكر الخليل : تن الكسر فيه لغـــة للعرب ، إلاّ ان الفتح أعرف وأكثر ، وكذلك دجاجة الغزل مثلها . وقال الخليل جسْتقة الغزل . يعني الكُبَّة وما يخرج من المِغْزل ، وانشد فـــي ذلك لأبي المقدام الخزاعي :

وعجوز أتت تبيع دجاجـاً لم يُفـرّخْن قد رأيت عُضالا

وهو في (العين ١١/٦) : الدِّجاجة لغة في الدَّجاجـــة ، والدَّجاجـــة : من الغزل ، أي : كبَّة ، قال : وعجوزاً أتت تبيع دجاجاً .....) .

٢٤ ــ آخرة (تص ٤٧٩/٢) وقال الخليل : جاؤوا بآخَرة بفتح الخـاء والألف ، أي : أخيراً ، وبعْته بأخرة ، كذلك . أي : بتأخير .

وقال : الأبعد : الآخر . وفي (العين ٣٠٣/٤: بعد ذكر النـص الأول . قال : وفعل الله بالآخر ، أي : الأبعد .

٢٥ ــ الأخذ (تص ٤٨٢/٢) قال : وذكر الخليل : ان الأخاذ والأَخْذ ما اتَّخذه الرجُل لنفسه كالحوض يجتمع فيه المـــاء . ، وفـــي (العيـــن ٢٩٩/٤) .. والإخاذ والإخاذة والإخْذ : ما حفرْت لنفسك كهيئة الحوض ، ويُجْمع على أُخْذان ، وهو ان تمسك الماء أياماً .

٢٦ ــ كسرى / كساسرة (تص ٤٨٥/٢) قال : وقال الخليل ايضاً عنهم : كساسرة ، على غير قياسه ، وإنّما قياسه : كِسْـــرَون ، مثـــلُ : عِيسُون ، وموسَوْن) .

٢٧ ــ جاري ، مجاوري (تص ٤٨٧/٢) قال : ويقال : هو جاري أي : مجاوري ، وجمعه : الجِيرة على (فِعْلة) ، والأجوار على (أفعال) وجِيران على (فعلان) وانشد الخليل في الأجوار :

ورسْم دار دارس أجوار

وقال : الجار ، مَنْ جاورك في المسكن ، ومَنِ استَجار بك في الأمر ، وهو جارك ، وأنت جارٌ . لأن الجار بمعنى : المجاور . وفي : (العين ١٧٦/٦) : والجوار مصدر من المجاورة ، والجوار : الاسم . والجميع : الأجْوار . قال :

ورسم دار دارس الاجوار

والجيران : جماعة كل ذلك ، أي : الجيرة والاجوار .

٢٨ ــ العِلْو (تص ٢ / ٤٩٠) : وقال الخليل : ويقال ذهب في السماء عُلْواً ، وفي الأرض سُفْلاً ، بالضمّ . وقال السُّفْل : اسْفل كلّ شيء ، والعُلْو : أعلى كلّ شيء . (العين ٢٤٦/٢ و ٧ / ٢٦٠ مادة علو ، وسفل) .

٢٩ ــ عَشْوة (تص ٤٩٤/٢) : وذكر الخليل : ان الفتح لغة فيها على ما تقوله العامّة . وفي (العين ٢/ ١٨٧) : عَشْوة وعِشْوة وعُشْوة ، ثلاث لغات . وفي (التصحيح ايضاً) : وقال الخليل : العشوة من أول الى ثُلُثه . منها : العشاء بالكسر ، والعشاء بالفتح . (العين ١٨٨/٢) .

٣٠ ــ الجنازة (تص ٤٩٥/٢) وفيه : قال الخليل : الجِنازة بكسر الجيم ، خشب الشَّرْجع (سرير الموت) . العين ٧٠/٦ .

٣١ ــ كِفّة الميزان (تص ٤٩٦/٢) كِفّة الميزان ، وحكاه الخليل : كُفّة بالضمّ . وكذلك : كفّة الصيّاد ونحوه . ما يجعله كالطوْق . وامّا كِفّة بالكسر . فحكاها في كِفّة اللّثة ، وهي ما انْحَدر منها على أصول الثّغر . وكذلك : كِفّة السحاب بالكسر ، وكِفافه ، أي نواحيه .

وفي (العين ٢٨٢/٥) : وكُفّة اللثة : ما انْحدر منها على أصول الثغر (قِيدت كُفّه / بالضمّ) . ومثلها : كُفّة السحاب (بالضم) وكِفافه : نواحيه .

٣٢ ــ أنفحة (تص ٥٠٢/٢) وانشد الخليل في تخفيفها :

كم قد تمشت من قصّ وأنْفحة

جاءت بهن إليك الأضؤن السُّودُ

وقد سقط من (العين ٢٤٩/٣ مادة نفح / إنفحة) ويبدو ان نص آخر من مادة (نفحة) سقطت مع الشاهد ..

٣٣ ــ إوز (تص ٢ / ٥٠٦) وزعم الخليل أن الإوز طير من طيور الماء ، والواحدة : إوزة وينبغي أنْ يكون (مفعلة) منها : مأوزة وهي قبيحة .

وفي (العين ٣٩٨/٧) : الإوز : من طير الماء ، والواحدة بهاء ..... وإوزّة على (فِعلّة) ، ومأوزة على (مَفْعلة) ، وكان ينبغي أن تقول : مأوزّة ، ولكنه قبيح .

وقال ايضاً (٢ / ٥٠٧ تص) : قال الخليل ايضاً : رجُل إوز ، وامرأة إوزّة ، أي : عظيمة لحيمة في غير طُول . ولا يحذف ألفهُا . يعني : لا يقال في الوصف وزّ ولا وزّة . وفي (العين ٧ / ٣٩٨) : أي :

غليظة لحيمة في غير طول ، لا يحذف ألفِهُا .... ومـــن العـــرب مـــن يحذف الف إوزَّة ويقول : وزَّة . ويقال في ذلك : موزَّة .

٣٤ ــ بكر (تص ٥٢٢/٢) : فزعم الخليل : انه يقال أشد الناس بِكر ابن بكرَيْن ، وزعم أن هذا الشعر قيل في قيس بن زهير البكري . وفي (العين ٣٦٤/٥) : ويقال : اشدُّ الناس بكر ابن بكرين . / وسقط منـــه بقيّة النص . وفي (التصحيح) : وقال الخليل : والبكر من كلّ امـــر : أوّلـــه ، وأنشد :

وتلكم غير ما ثني ولا بكر

قال الخليل : والثنْي ما يكون بعد البكر ، يقال : ما هذا الأمر منك بكـو ولا بثني . وفي (العين ٣٦٤/٥) . ما ذا الأمر منك بكراً ولا ثنيـــاً ، والبكر من كل شيء أوله . وجزء آخر منه في (٨ / ٢٤٣) .

٣٥ ــ الخيط (تص ٥٢٥/٢) : وقال الخليل : ويقال : خـــاط فـــلان خيطة واحدة ، إذا سار ولم يقطع سيره . وانشد الخليل :

وبينهما ملقى رمام كأنه تخيط شجاع آخر الليل ثائر

وهو في (العين ٢٩٣/٤ ــ ٢٩٤) .

٣٦ ــ وفيه ايضاً (٢ / ٥٢٦) وقال الخليل : أمّا خيطـــها ، فطـــول قصبتها وعنقها . قال : ويقال : بل خيطها ما فيها من اختلاط الســـواد والبياض اللازم لها . كالعيَس في الإبل العراب ، وهما خيطان ، وانشد (الخليل) في الخيط للبيد :

وخيطاً من خواصب مؤلفات كأنَّ رئالها ارق الإفال

وهو في (العين ٢٩٣/٤) .

٣٧ ــ الصدق (تص ٥٢٨/٢) : ولذلك قال الخليل : الصدق هو الكامل من كلّ شيء . وقال : تقول : هو الرجل الصدق ، والمرأة الصدقة ، وقوم صدقون ، ونساء صدقات . وقال الخليل ايضاً : إذا أضفت الرجل أو المرأة ، أو غيرهما الى الصدق ، المكسور ، وفي (العين ٥٦/٥) : وهذا رجُل صدقٍ، مضاف ، بمعنى : نعم الرجُل هو ، وامرأة صدق ، وقومٌ صِدْقٍ . فإذا نعتّه قلت : هو الرجل الصدق ، وهي الصدقة ، وقوم صدقون ، ونساء صدقات . والصدق : الكامل من كل شيء .

٣٨ ــ السرب (تص ٥٣٠/٢) : وقد قال الخليل : رأيت فلاناً فسلح السرب ، يريد : سَعَة الرزق والبلد . وفي (العين ٢٤٩/٧) . وفلان مُنْساح السِّرب ، يراد به شعر صدره وبدنه . وقال ايضاً : السَّرْب : مالُ القوم ، والجميع السُّرُب . وفي (التصحيح ٥٣٠/٢) : لأن الخليل قد ذكر : ان السرْب مال القوم ، والجميع على السروب . وقال ايضاً : فلان آمِن السرب ، أي : لا تُغْزى نَعَمه من عزّه . وهو في (العين ٧ / ٢٤٨) .

٣٩ ــ الشف (تص ٢/ ٥٣٣) : وقال الخليل : الشَّف بالفتح من المهنأ . يقال : شف لك يا فلان ، إذا غبطته بشيء ، قلت ذلك له . وفي (العين ٢٢١/٦) : والشِّف [قيّدت بكسر الشين / وهو غير مراد الخليل] من المهنإ ..... قلت له ذلك .

٤٠ ــ حمل (تص ٥٣٤/٢) وقد حكى الخليل : أن قوماً يقولون : ما كان مفارقاً للشيء بائناً فهو حمل بالكسر . وما كان متصلاً أو باطناً ، فهو حِمْل بالفتح ، كحمل الإناث في بطونها أولادها . وفي

(العين ٢٤١/٣) : والحمْل : ما في البطن . والحِمل ما على الظهر . فيقال : ما ظهر فهو حِمْل وما بطن فهو حَمْل .. فيقولون : مـــا كـــان لازماً فهو حَمْل ، وما كان بائناً فهو حِمْل .

٤١ ــ (تص ٥٣٥/٢) : وقال الخليل ، ويقال : سقاءٌ مســـيك ، أي : كثير الأخذ بالماء . ويقال : في فلان إمســـاك ومَســـاك ، أي : بُخْـــل ومُسْكة . والمسكة من الطعام والشراب ، ما يمسك الرمق ، والمَسَـكة : ضربٌ من حُلي الأعراب يجعل في اليدين ، أمّـــا من القرن وإمّا مـــن العاج ونحو ذلك . وفي (العين ٣١٨/٥) اختلاف في روايـــة بعـــض النص وسقط منه (الأخذ بالماء .....) .

٤٢ ــ (تص ٥٣٦/٢) : وامَّا الخليل ، فذكر ان القرن بالكسر ، الـــذي هو في السِّن مثلك او لِدَتُك ، وهو القياس الصحيح بمنزلة التِّرْب . وهو في (العين ١٤١/٥) .

٤٣ ــ الشكل (تص ٥٣٧/٢) : وروى الخليل الشكل بالفتح في الـدل على بناء الدَّل ، وهما من اصل واحد ، وهو اختلاط الشيء بالشـــيء ، لان المشكلة : حُمْرة مخالطة البياض ، وكذلك الشكل مخالطة لشكله في الأخلاق ، او غير ذلك . وهو في (العين ٢٩٥/٥) . وفيـــه : الشِّـــكل [بكسر الشين] غنج المرأة وحسن دلّها . وبقية النص يختلف عن نص (التصحيح) .

٤٤ ــ إدم (تص ٥٣٧/٢) : وحكى الخليل : انه يقال : ما بـــها إدَم بكسر الأول وفتح الثاني ، فكأن المعنى : ما بها علـــم . وهـــو فـــي : (العين ٢٩٦/٨) : ما بها إدم .

٤٥ ــ المرفق (تص ٢/ ٥٤٢) وامّا الخليل فذكر ان المِرْفق مكسور في كل شيء من المُتكأ واليد والأمر . كقوله تعالى : (ويهيئ لكم من أمركم مِرْفَقاً / الكهف ١٦) . أي : رفقاً بكم في أمركم . وان المرفق بفتح الميم . مرفق الدار كالمُغتَسل والكنيف ونحو ذلك .

وفي (العين ٥ /١٤٩) أي : رفقاً وصلاحاً لكم من أمركم ... ومرفق الدار ، من المغتسل والكنيف .

٤٦ ــ الجن (تص ٢/٥٤٣) : والجن : جماعة ولد الجن ، والجِنَّة جميعهم ، والجان أبو الجن . وهو في (العين ٦ / ٢٠ ــ ٢١) وفيه : ..... وجمعهم الجنّة والجنّان .

وقال في (التصحيح) : وقال الخليل : المجنَّة : الجنون بالميم ، وفيه يقول الشاعر :

وإن من القوم الذي دماؤهم

شفاء من الدار المجنَّة والخبْل

وفي (العين ٦ / ٢١) : والمجنّة : الجنون ، وجن الرجل ، واجنه الله فهو مجنون وهم مجانين ..... قال :

من الدارميين الذين دماؤهم

شفاء من الداء المجنَّة والخبْل

٤٧ ــ علاقة (تص ٢/٥٤٥) : وقال الخليل : يقال :

عَلِقَت بقلبي علاقة [جني] وفي نفسي منها عَلاقة بالفتح ، وجمعها : العلائق . وانشد لجرير :

او ليتها لم تعلقْنا علاقتها

ولم يكن داخل الحب الذي كانا

قال : وتقول : عُلِّق فلان بفلانة ، إذا أحبَّها ، علَقاً وعلاقة ، وعُلّقها تعليقاً ، كما قال الاعشى :

علّقتها عَرضاً ، وعُلّقت رجلاً

غيري ، وعلق أخرى غيَرها الرُجلُ

وانشد في العلق لجميل :

ألا أيها الحب المبرّح هل ترى

أخا علق يَفْري بحب كما افْري

وقال أيضاً . وهما العشق . ومن أمثال العرب : / نظرة من ذي علَق / . وقال الخليل : العلاقة ، ما تعلق به الرجل من صناعة أو ضيعة أو معيشة تقيمه ، أو ما ضرب إليه يده من الأمور التي يحاولها من الخصومات ونحوها .

وشيء من هذا النص في : (العين ١ / ١٦١) وفيه نقص يكمله نص (التصحيح) ..

٤٨ ــ بضع (تص ٢ / ٥٤٨) : قال الخليل : يقال : بضعْت اللحم ابضَعُه بضْعاً ، وبضَّعْته تبضيعاً ، اذا جعلتها قطعاً .

والبضْعة : القطعة الواحدة ، وهي الهَبْرة ، وان فلاناً لشديد البَضْع والبَضْعة : حَسُنها ، اذا كان ذا جسْم حسَن وسَمِن . والنص في : (العين ١ / ٢٨٥) .

٤٩ ــ وفيه ايضاً (٢ / ٥٤٨) قال الخليل : وهذا يفسِّر قول الله عزَّ ذكرُه : / في بِضْع سنين / يوسف ٤٢ ، أي : سبع سنين . قال : ويقال : هو ما بين الثلاثة الى العشرة ، وإنّما صار منهما ، لانه بمعنى

القطعة ليست محدودة . والنص مجزأ في : (العين ١/٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧) .

٥٠ ــ العدل (تص ٢ / ٥٥١) . قال الخليل : العدل مثل الشيء ، سواء بعينه لا يخالف في قليل ولا كثير ، هما معتدلان ، واما العدل الذي هو قيمه الشيء ، فيسمّى بالمصدر من قولك : عدلّته أعدله عدلاً ، إذا ساويته به . وقال : ومنه قولهم : قد عدلْت الشيء ، أي : اقمته ، لئلاّ يميل ، عدلاً حتى اعتدل . وانشد قول الشاعر

صبحت بها القوم حتى امسكـ ـت بالارض ، اعدلها ان تميلا

ومنه قولهم : عدلْت فلاناً ، عن طريقه ، وعدلْت الدابة الى مكان كذا وكذا عدلاً ، أي : عطفْته وصرفْته فانْعَدل . وهو في (العين ٢ / ٣٩ ــ ٤٠) مع خلاف النص .

٥١ ــ قلف (تص ٢ / ٥٥٥) .

والقَلْف : بفتح القاف وسكون اللام : اقتلاع الظفر من أصله ، والقلفة من اصلها . وانشد الخليل :

يقْتلف الأظفار عن بَنانِه

والقلَف ، فتح اللام ، مصدر الأقلَف ، وهو الذي لم يختن . وهو في (العين ٥ / ١٦٤) وفيه خلاف وتقديم وتأخير في النسق .

٥٢ ــ ضغط (تص ٢ / ٥٥٥) : وقال الخليل : الضُّغْطة : غَمْز الخلق ، والضّغاط : تضاغط الناس في الزحام ونحوه . وقال الراجز :

ان النَّدى حيث ترى الضغاطا

ويقال : فعل ذلك ضُغْطة ، أي : ضرورة . وضُغطته ضَغْطة بالفتح . في (العين ٤ / ٣٦٣) جزء من هذا النص .

٥٣ ــ قشعر (تص ٢ / ٥٥٦) : قال الخليل : كل شيء تغيَّر ، فهو مُقَشَعِرّ ، واقْشَعرَّت السنة من شدّة الشتاء والمحْل ، واقَشعرَّ النبات ، إذا لم يحز ريّــاً فذبل او جفَّ ، وانشد (الخليل) :

اصبح البيت بيت آل بيان

مقشعرّاً ، والحيّ حيٌّ خلوفُ

والنص في (العيــن ٢ / ٢٨٧ ــ ٢٨٨) وفيــه خــلاف مــع نــص (التصحيح) .

٥٤ ــ الرفقة . (تص ٢ / ٥٦٤) : وقال الخليــل : الرُفْقــة اسْـم لجماعة المنضمّين في مجلس واحد ، وسَيْر واحد ، ما داموا كذلــك ، فإذا تفرّقوا زال عنهم اسم الرُفقة . ولم يزل عن كل واحد منــهم اسْـم الرفيق ، وهو الذي يرافقك في السَّفَر . والنص في (العين ٥ / ١٤٩) وفيه نقص واختلاف .

٥٥ ــ الحجزة (تص ٢ / ٥٦٧) وقال الخليل : الحُجْزة حيث يبنــى طرَف الإزار في لَوْث الإزار . وقال النابغة :

رِقاق النّعال طيّب حُجُزاتُهم يُحيّوْن بالريحان يوم السباسب

قال : والحجْز بسكون الجيم ، اصلُ الرجل ومنبتُه ، وهو أيضاً ما بيــن فَخِذه والفخِذ الأخرى من عشيرته وانشد في ذلك :

وامْدَح كريم المنْتمى والحجْز

وهو في (العين ٣ / ٧١) وفيه اختلاف .

٥٦ ــ أُفُرّة (تص ٢ / ٥٦٨) وقال الخليل : يقال : جاء فلان فــي أُفُرّة من قومه ، أي : في جماعة لهم جلبة وضجّة .

لم أجده في (العين ٨ / ٢٨٢) مادة (افر) وهو في (لسان لعرب ٤ / ٢٦) .

٥٦ ــ لقطة (تص٢ / ٥٧١) : اما الخليل : فذكر ان اللَّقْطة ساكنة القاف اسْم لما يوجد ملْقى فيؤخذ من صبي أو غير ذلك ، وان اللَّقَطة بفتح القاف ، هو الرجل اللقّاطة للأشياء ، البيّاع لُلقاطات لملتقطها . وهو في : (العين ٥ / ١٠٠) وفيه خلاف مع هذا النص .

٥٧ ــ اللجَّة (تص ٢ / ٥٧٩) : وقال الخليل : (اللجَّة) : هو أكثر الماء واوسعه وابعده من الأرض ، لا يرى فيه إلاّ الماء والسماء . وفي (العين ١٩/٦) : ولجَّة البحر حيث لا تُرى ارضٌ ولا جبل .

٥٩ ــ الحمولة (تص ٢ / ٥٨٠) : وقال الخليل : الحُمول ، بالضمّ : الإبل بأثقالها . وهو في : (العين ٣ / ٢٤٣) .

٦٠ ــ المقام (تص ٢ / ٥٨٠) : فإنَّ المُقامة بالضمّ ، الجماعة من الناس ، والمقام : الإقامة / هكذا قاله الخليل بن احمد وانشد فيه لسلامة بن جندل :

يومان ، يوم مُقَامات واندية

ويوم مسير الى الأعداء تأويب

وفي (العين ٥ / ٢٣٢) : والمُقام والمُقامة : الموضع الذي تقيم فيه ./ فقط .

٦١ ــ خلَّة (تص ٢ / ٥٨٤) وقال الخليل : كل ما لم يكن بحمض فهو خُلَّة ، ويقال : الخلّة خبز الإبل ، والحمض فاكهتُها . وفي (العين ٤ / ١٤١) والخلَّة من النبات ، ما ليس بحمض لا غير .

٦٢ ــ الشفْر (تص ٢ / ٥٨٥) : فإنَّ الشَّفْر بالفتح ، على قول الخليل ، جَمْع الشَّفْرة ، وهي السكّين العريضة . وفي (العين ٦/٢٥٤) : والشفْرة : السكّين ، والجمع : الشفْر والشِّفار .

٦٣ ــ عقب (تص ٢ / ٥٨٧) : الأعقاب ، مأخوذ من عقب الإنسان ، وهو مؤخَّر قدميه . قال ذلك الخليل ، وقال أيضاً : عَقِب الرجُل : وَلَدُه ، وولدُ ولَده الباقون من بعده وفلان لا عَقِب له ، أي : لا ولد له من بعد موته . وعقب يجمع على الأعقاب . وهذا النص مختصر في (العين ١ / ١٧٨) .

٦٤ ــ الرجلة (تص ٢ / ٥٩٣) : وقال الخليل : الرِّجْلة مَنْبِت العَرْفج الكثير في روضة واحدة . والتراجيل : الكرفس ، و / الحرَّة : الرجلة المستوية من الأرض الكثيرة الحجارة . وهو في (العين ٦ / ١٠٢ ــ ١٠٣) وفيه نقص وزيادة .

٦٥ ــ المحاورة (تص ٢ / ٥٩٨) : وقال الخليل : المحاورة ، الحوار والحوير والمحورة على (مَفْعلة) كالمشورة من المشاورة وانشد في ذلك .

بحاجة ذي بَثّ ومحورة له

كفى رجْعها من قصّة المتكلّم

(العين ٣ / ٢٨٧) .

٦٦ ــ الجمام (تص ٢ / ٥٩٩) وروى الخليل : الجمام بالكسر في غير المكيال ، بل في جموم الدواب ، وكل شيء ، كانه جمع الجمة . وهي مجتمع الشيء ، وفعله : جمَّ يجمّ وأجممته أنا إجماماً ، أي : أرحْته من الكدّ ، وتركته لترجع قوته إليه وجمومه .

وبعض هذا النص في : (العين ٦ / ٢٧ ــ ٢٨) .

٦٧ ــ الحسب (تص ٣ / ٦٠١) وقال الخليل : والحسَب بالفتح الشرف في الآباء . يقال : رجُل حسيب ، وكريم الحسَب . وفي الحديث عن النبي (ﷺ) : (الحَسَب المال والكرم والتقوى) ــ والنص في (العين ٣ / ١٤٨) .

٦٨ ــ واسط (تص ٣ / ٦٠٣) : وقال الخليل : إنّما سُمّي واسط الرحل ، لأنَّه بين القادمة والآخرة ، وكذلك واسط القِلادة وواسطتها ، وهي الجوهرة التي تكون في وسط الكِرْس المنظوم . (العين ٧ / ٢٧٩) وفيه اختلاف مع نص (التصحيح) .

٦٩ ــ اليَبَس (تص ٣ / ٦٠٦) : وقال الخليل : طريق يبس ، أي : لا نُدَوة فيه ولا بلَل ، وفسَّر به الآية فقال ايضاً : اليَبَسُ : الكلأ الكثير اليابس . (العين ٧ / ٣١٤) والآية المذكورة (هي الآية ٧٧ من سورة طه / فاضْرب لهم طريقاً في البحر يَبَساً) . وهي من شواهد (العين) وفيه اختلاف مع نص (التصحيح) .

٧٠ ــ وزن (فَعالَّة) . (تص ٣ / ٦٠٨) وقال الخليل : كلمتان لا نظير لهما جاءتا في العربية على : (فَعالّة) بتشديد اللام وهما : زعارّة الرجُل ، وحمارّة القيْظ . قال : ولم يشتقوا لهما فعلاً ولا فاعلاً ولا مفعولاً ولا مُصرَّفاً في الوجوه . ولكنه يقال ، انه لزعِر الخلق ، وفي خلقه زعارّة ، أي : شِدَّة . (يريد : انهم لم يصرفوهما) . وقال ايضاً في الحمارّة : وهي الحمرَّة ، ايضاً ، والحمَّر / بتشديد الميم / قال : وحمُّر الغيث معظمه ، وانشد في ذلك :

وحمَّر غيْث زمزم جرجار

فهذا يدل على ان تشديد حمارة ، انما جاء من تشديد الحمّرة (العين ٣/ ٢٢٨) وفيه نقص واختلاف في النص .

٧١ ــ اترج (تص ٣ / ٦١٥) : وقال الخليل : يقال : اتْرُجّ ، وتُرُنج ، وان ترنجاً لغة من قول في الأُرزّ : الرُّنز .

وقال : في الضحّ : هو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض . ويقال : الضيح ايضاً بالياء . كأنّها لغة ، والعامّة عليها . وهو في (العين ٦ / ٩١ و ٣ / ١٣) وفيه ائتلاف .

٧٢ ــ الفوّهة (تص ٣ / ٦١٦) . وقال الخليل : الفُوَّهة : فم الطريق والنهر والوادي ، ووَزنها على (فوة بوزن فُعَّل) / هو في (العين ٤ / ٩٥) .

٧٣ ــ ضاوي (تص ٣ / ٦١٦) . وانشد الخليل لذي الرّمة في صفة زند :

أبوها أخوها ، والضوى لا يضيرها

وساق أبيها أمّها عُقِرت عَقْرا

وأنشد أيضاً في تشديد الضاوي للراجز :

من نَسَب الضّاوي ضاويّ غنى

(العين ٧ / ٧٣) وليس فيه الشاهد .

وقال الخليل : يقال : أضويت الأمر إذا أفسدته . وهو من الضُّواة ، وهي : ورَمٌ تخرج في راس البعير ، او في عُنُقه تغلِبُ على عَيْنَيْه ، ويَصْغُر لذلك خطْمه . (العين ٧ / ٧٤) وفيه اختلاف .

٧٤ ــ العارية (تص ٣ / ٦١٨) وقال الخليل : اختلف الناس في اشتقاق العارية من الفعل ، فقيا إنما سُمّيت عاريّة ، لانها عارٌ على مُنْ

طَلبها . وقال : إنما هو من المعاورة : أي المناولة ، يأخذون ويُعْطون . وانشد لذي الرِّمّة :

وسَقْط كعين الديك عاورتُ صاحبي

أباها ، وهيأنا لموضعها وكْرَا

وانشد لغيره :

إذا ردَّ المعاور ما استَعارا

(العين ٢ / ٢٣٩) وفيه اختلاف ونقص ..

٧٥ ــ المُهْر (تص ٣ / ٩١٦) . وقال الخليل : هو الجحش والمُهْر . يقال : افلَيْنا الفِلْو، أي : اتخذناه لأنفسنا ، ويقولون : فَلوْناه ، أي فصلناه . (العين ٨ / ٣٣٣) وفيه اختلاف كثير .

٧٦ ــ الحوّارى (تص ٣ / ٦٢٠) . وقال الخليل : الُحوّارى أجْوَد الدَقيق وأخلصه . يقال فيه : قد حوَّرْت الدقيق تحويرا ، إذا بيّضْتَه . ويقال لكلّ شيء بيّضْته فقد حوّرْته . (العين ٣ / ٢٨٨) وفيه النص مختلف . وقال : المِحْور : الخشبة يبسط بها العجين تحويرا . وفي (العين : ..... بسط بها العجين يحوّر به الخبز تحويرا).

٧٧ ــ الباقلّى (تص ٣ / ٦٢٢) . ذكره الخليل ، وأنه اسْم سُوادي . (العين ٥ / ١٧٠) .

٧٨ ــ المِرْعزّى (تص ٣ / ٦٢٢) . قال الخليل : هو (فِعّلى) على تقدير (مَفْعِلّى) ولكنَّها مثل : شفصلّى وهو اسْم الباطل . (العين ٦ / ٣٠٠) وليس فيه هذا النص .

٧٩ ــ التعهد (تص ٣ / ٦٢٣) . وقال الخليل : التَّعاهد والتعهُّد في الاحتفاظ بالشيء ، وإحداث العهْد به واحد . (العين ١ / ١٠٣)

٨٠ ــ وعز (تص ٣ / ٦٢٤) وأنشد الخليل في التشديد وهو من كلام الشعراء :

قد كنـــت وعـــزت الى عَلاء

في الّســـر والاعلان والنجـــاء

بان يحق ودم الدلاء

(العين ٢ / ٢٠٦) وفيه نقص ..

٨١ ــ رفه (تص ٣ / ٦٢٨) وقال الخليل : لا يقال : أرفَهْنا الإبل ، ولكن يقال : القوم مُرْفِـهون ، وقد أرفهنا إرفاهاً . وفي الحديـث ، ان النبي (ﷺ) / نهى عن الإرْفاه / . وفسر ذلك على التَّدهُّن كل يـوم . واذا كان الرجُل في ضيق وشدّة ، فنفَّسْت عنه ، قلت : رفَّهْت عنه ترفيها ، على وزن (فعَّلْت) بالتشديد (تفعيلا) .

وهو في : (العين ٤ / ٤٦) .

٨٢ ــ دخن (تص ٣ / ٦٣٣) : وقال الخليل : ويقال : يوم دَخْنان سَخْنان . (العين ٤ / ٢٣٣) .

٨٣ ــ رتج (تص ٣ / ٦٣٤) : وقال الخليل : يقال في كلامه رَتَج ، على وزن (فَعَل) أي : تتَعْتُع ، هو رتِج . (العيـن ٦ / ٦١) وفيه نقص .

٨٤ ــ الباقل (تص ٣ / ٦٣٥) وقال الخليل : الباقل : ما يخرج في أعراض الشجر ، إذا دنا أيام الربيع وجـرى فيها المـاء ، فرأيت أعراضها شبه أعْين الجراد قبل ان يتيبس وَرَقه ، فذلك الباقل . والنص في (العين ٥ / ١٧٠) وهو مما نقله (التهذيب عن العين) وفيه (إذا دَنَت أيام الربيع) .

٨٥ ــ الخشّع (تص ٣ / ٦٥٠) وزعم الخليل ان الخُشّع : المرتفعة ، وان الخُشْعة : ما ارتفع من الأرض ومن السُّور ، من قولهم : تسوَّر اللّصُّ الحائط ، أي : صَعِد عليه وتسلّق .. (العين ١ / ١١٢) وليس فيه هذا التفسير .

٨٦ ــ معزابة (تص ٣ / ٦٧٣) . وذكر الخليل ، أنَّ هذا البناء لا تدخله علامة التأنيث لأنه للمبالغة ، وانه لم يجيء العرب منه الا : مِعْزابة . (العين ١ / ٣٦١) .

٨٧ ــ دنيا (تص ٣ / ٧٢٠) وقال الخليل : سُمّيت دُنْياً ، لأنها دَنَت ، والآخرة لانَّها أخّرِت ، وفي (العين ٨ / ٧٥) : لأنها دنت وتأخَّرت الآخرة .

٨٨ ــ رذم (تص ٣ / ٧٢٢) وقال الخليل : الفعل منه : رَذَمت ترْذِم رَذْماً ، وقلّ ما يستعمل إلاّ بفعل مجاوز (أي متعدٍ) نحو : أرْذَمت ، وأنشد :

لا تملأ الدلو صُبابات الوذُمْ

إلاّ سجال رَذَم على رَذَمْ

قال : والرَّذَم ههنا : الامتلاء . والرذم : الاسم ، الرَّذْم المصدر . (العين ٨ / ١٨٤ ــ ١٨٥) وفيه تقديم وتأخير .

٨٩ ــ التمام (تص ٣ / ٧٢٤) : وقال الخليل : ليلة التَّمام أطْول ليلة في السنة . قال : ويقال : بل ليل التِّمام ثلاث ليال ، لا يُسْتبان منها نقصانُها في زيادتها . ويقال : أربع عشْرة ، وهي التي يتم فيها القمر فيصير بدْراً ، وقال حمَلتْه أمّه لِتمام وللتمام . والتَّمام : في لغة تميم ، هو التمام . كقول رؤبة :

جرَّت تِماماً لم تُخنّق جهْضماً .

(العين ٨ / ١١٢) وفيه : نقصانها من زيادتها ، وخلاف اخر في النص .

٩٠ ــ الخصية (تص ٣ / ٧٢٥) : وقال الخليل : إذا ثنّيت فذكّر إن شئت ، وان شئت فأنث . (العين ٤ / ٢٨٦) .

وفيه : الخصية : تؤنث ما دامت مفردة ، فاذا ثنّوا ذكّروا .

٩١ ــ النّقاية . (تص ٣ / ٧٢٨) النّقْو : وهو كل عظْم من قَصَب اليدين والرِجْلين ، / ذكر ذلك الخليل / ومعناه في (العين ٥ / ٢١٩) .

وقال الخليل : النقاوة : افضل ما انْتقيت من الشيء . والجميع : الأنقاء . ويقال : رجُل انْقى ، وامرأة نَقْواء ، أي : دقيق عظم اليدين والرجْلين والفخذ وفخذ نقواه ، اذا كانت دقيقة القصب ، ظاهرة العصب ، نحيفة الجسم ، قليلة اللحم . (العين ٥ / ٢١٩) .

٩٢ ــ الوفز (تص ٣ / ٧٢٩) وقال الخليل : الوفز ان ترى الانسان مستوفزاً قد استقلّ على رجْله للقيام . ولما يَسْتو قائماً ، وقد تهيّأ للوفز والوثوب / وهو في (العين ٧ / ٣٩٠) مع خلاف .

٩٣ ــ الأس (تص ٣ / ٧٣٠) . وقال الخليل : الأُس لغة في الاسس ، وأُس الرماد ، ما بقي منه في المستوقد . قال : ويقال : أسست الدار ، إذا بنْيت حدودها، او رفعت من قواعدها ، وتقول : هذا تأسيس حسَن . (العين ٧ / ٣٣٤) وفيه اختلاف . وقال : وكذلك استعمله أصحاب القوافي في تأسيس الشعر . (العين ، نسخة الأصل : كلام في تأسيس الشعر) .

٩٤ ــ الظل (تص ٣ / ٧٣٣ و ٧٨١ وقال الخليل : الظل : ضِدُّ الصبح وتقيضه ، وسواد الليل يسمّى ظلاً ، ومَنه قول الله عزَّ وجلَّ :

(ألمْ تَرَ الى ربّك كيف مدَّ الظلّ) / الفرقان ٤٦) .. وبعض هذا النص في (العين ٨ / ١٤٨) ..

٩٥ ــ الفيء (تص ٣ / ٧٣٤) : وقال الخليل : تقول فاء الفيء ، اذا تحوّل عن جهة الغداة (العين ٨ / ٤٠٦) .

٩٦ ــ الثندوة (تص ٣ / ٧٣٦) وقال الخليل : الثندوة من الرجال ، كالثدي من المرأة . (العين ٨ / ١٩) .

٩٧ ــ الأثر (تص ٣ / ٧٣٧) وقال الخليل : الاثر : بقيّة ما يرى من كلّ شيء ، وما لا يرى بعد ان يبقى منه علْقة . (العين ٨ / ٢٣٦) . وقال : والأثر ايضاً الاستقفاء والاتباع ، هذان بفتحتين ./ وهو بلغتين : الأَثَر والإثْر . / ولا يشتق من حروفهما فِعْل في هذا المعنى . ويجمعان كلاهما على الآثار . لا يقال تبعت آثارهم ، ولكن يقال : ذهب في اثر فلان ، وكان هذا في ثر ذاك ، وإذا أوْقَعْت عليه الفعل ولم تَفْصله بصلة او نحوها قلت : اتّبعت أثره ونحوه . وقد يقع عليه النعت إذا كان معناه بعد . تقول :

اقْتل فلاناً إثر فلان ، وانشد :

متيم إثر من لم يَجْــــزِ مكبولُ

وقال : أثْر السيف ، ضربته . ويقال : أثرت الحديث آثره أثْـواً ، أي : تحدّث به قوم عن قوم في آثارهم من بعدهم ، ومصدره : الاثارة ، بفتح أوله ، كما قال الله تعالى : (أو أثارة من علم / الأحقاف ٤) . وهذه النصوص مجتزأ بعضها في (العين ٨ / ٢٣٦ ــ ٢٣٧) .

٩٨ــ وانشد الخليل شعراً لبشّار :

يا قـوم من يعـذر من عَجْـرد القائـل المرء على الدّانِـق

(العين ٥ / ١١٨ وليس فيه البيت) .

٩٩ ــ الخنفساء (تص ٣ / ٨٦١) وذكر الخليل : الخنفساء بفتح الفاء ، وجمعها : الخنافس والخَنْفس . وفي لغة : خنفساءة واحدة ، وثلاث خنفساوات. (العين ٤ / ٣٣١) .

١٠٠ ــ الطست (تص ٣ / ٧٤٥) وقال الخليل : الطسْت في الأصل : الطسَّة ، بالتأنيث والتضعيف ، لكن حذفت السين الثانية للتخفيف ، فأظهروا تاء التأنيث بسكون ما قبلها ، (لأن الهاء انما تبدل من تاء التأنيث إذا كان ما قبلها متحركاً ، ولو لم يظهروا التاء ويعربوها لاجتمع ساكنان السين والهاء ، فصارت : طست ، بمنزلة / بنت واخت كان تاء التانيث اصلية في الكلمة ، فاذا جمعوا قالوا : طساس فعادوا الى التضعيف وحذفوا التاء . وقد قالوا في الجمع : اطساس على (افعال) قال الشاعر :

كأنَّ الحميم على متنها إذا اغترفته بأطساسها

جمان يجول على فضة جلته مذوار دواسها

وصانع الطِساس : الطَّسّاس بالتشديد . وصناعته : الطساسة . (العين ٧ / ١٨٢) وفيه شيء من النص المذكور .

١٠١ ــ الجدَر (تص ٣ / ٧٤٨) وقال الخليل : الجَدَر : انْتبار في عُنُق الحمار ، ومن آثار الكدم او غيره . (العين ٦ / ٧٤) .

١٠٢ ــ الآخر (تص ٣ / ٧٥٤) قوله : أبْعَد الله الأَخر ، قصيرة الألف ، فمعناه : الغالب ، أي : المتأخر ، هكذا فسَّره الخليل (العين ٤/ ٣٠٣) . .

١٠٣ ــ الحلَق (تص ٣ / ٧٥٦) : وزعم الخليل أنها تُجْمع على الحلق بفتح اللام ، وان الحلْقة بالتخفيف والتثقيل جائزان مقبولان ، وأدْنى العدد : حلَقات . (العين ٣ / ٤٨) .

١٠٤ ــ الخاتم (تص ٣ / ٧٥٦) : وزعم الخليل : ان الخاتم الــذي لا فَصَّ له ، يقال له : الحلق بكسر الحاء وسكون اللام ، وانشد في ذلـــك للمخبَّل في رجل أعطاه النُّعمان خاتمه :

وناول منها الحلْق أبيض ماجداً

رديف ملوك ما تُغِبّ نوافِلُه

(العين ٣ / ٤٩) .

١٠٥ ــ دِرْع (تص ٣/٧٥٩) وقال الخليل : كان بعضهم يذكّــر دِرْع الحديد ــ ايضاً ــ واذا صغَّروهما لم يؤنّثوا واحداً منهما ، رواية عــن العرب ، يقولون فيهما : ذُرَيْع ، وأنشد في تذكير دِرْع الحديد لأوس بن حجر :

وأبيض صولياً كنهْي قرارة أحس بقاع نفْح ريح فأجْفلا

(العين ٢/٣٤) وفيه شيء من النص المذكور آنفاً ..

١٠٦ ــ قارية / الطير . (تص ٣ / ٧٦٠) وزعم الخليل : انَّ بعضهم يقول : هي طير سودٌ كأنَّها السودانيّات ، سُمّيت قارية لســوادها ، وان بعضهم قال : هي خُضْرٌ ، وانشد لدريد في خُضْرتها :

سوابقها يَخْرجن من مُنتَصَّب

خروج القواري الخضْر من سبل الرعْد

وقال : اكثر ما يأكل هذا الطير العنب والزيتون / سقط هذا النص مــن (العين ٥ / ٢٠٥) .

١٠٧ ــ توْأم (تص ٣ / ٧٦١) : أجاز الخليل ان يقــال همــا تــوْأم للولدين .. (العين ٨ / ١٣٩) وفيه : التوْأمان ، ولَدان في بطَن واحد .

١٠٨ ــ القزاقيز (تص ٣ / ٧٦٦) : وقال الخليل : وهي مشوبة دون القزقازة ، وهي اعجميَّة ، ولا تكون في العربية كلمة فصل الألف بيــن

حرفين مَثَلين منها ترجع الى بناء مثل (قفز) إلاّ (بابل) . وهي بلد يجْرَى مَجْرى سائر الأسماء . (العين ٥ / ١٣) وفيه خلاف في بعض كلمات النص .

١٠٩ ــ أربعاء (تص ٣ / ٧٧٠) : وقد حكى الخليل فيها فتح الباء فقال : أربعاء وأربعاوات بفتح الباء في جميع هذا . كأنه اسم واحد مؤنَّث مثل : قصباء . (العين ٢ / ١٠٣) وفيه : أربعاوان وأربعاوات .

١١٠ ــ أجنك (تص ٣ / ٧٧٤) : وقال الخليل : وهو بمنزلة قول الله عزَّ ذِكْرُه : (لكنَّــاْ هو الله ربّي / الكهف ٣٨) أي : لكن أنا . ويروى في الحديث : (أجنَّك من أصحاب محمَّد) أي : أجل أنك . (العين ٦ / ١٧٨ ــ ١٧٩) مع خلاف في بعض كلماته .

١١١ ــ اللكع (تص ٣/ ٧٨١) واصل اللكع واللكاع ، ما ذكره الخليل . ان اللكع : وَسَخ القُلْفة (العين ١ / ٢٠٢ــ ٢٠٣) وقد سقط منه هذا النص . وفيه : ورجل الكع . وامرأة لكعاء ، والرجل ملكعان ، والمرأة ملكعانة . وقال بعضهم : لا تَقُلْ : ملكعان إلاّ في النِّداء (العين ١ / ٢٠٣) .

١١٢ ــ الحير (تص ٣ / ٧٨٨) وذكر الخليل : ان الحير بغير الف (تخفيف وحذف) فانه لغة فيه ، وفي عيشة ونحوهما . (العين ٣ / ٢٨٩) .

١١٣ ــ شوّلت (تص ٣ / ٧٩١) وقال الخليل : تقول شولت الإبل ، إذا لَزِقت بطونها بظهورها . (العين ٦ / ٢٨٥) .

١١٤ ــ المصدّق (تص ٣ / ٧٩٦) : وزعم الخليل ، انه يقال للسائل والمُعْطي الصدقة جميعاً : مُتَصدّق على لفظ واحد . (العين ٥ / ٥٧) وفيه : المتصدق : لمعطي للصدقة .

١١٥ ــ أشْلَيْت (تص ٣ / ٧٩٧) : وقال الخليل : تقول : أشْلَيْت الكلب ، واستشلَيْته ، اذا دعوته ، وكل من دعوته حتى تتحيه من الضيق او الهلاك ، فقد استشلَيْته . / هو في (العين ٦ / ٢٨٥) .

١١٦ ــ البرذون (تص ٣ / ٨٠٠) أجازه الخليل ، فقال : تقول : هذا البِرْذَوْن لا يُرْدِف ولا يُرادِف ، أي : لا يدع رديفاً يركبه . وقال : الرادف : موضع مركب الرديف . (العين ٨ / ٤٣) . وفيه (أي : يدع رديفاً) . ورديفك الذي تردفه خَلْفك ، أي : تُرْكِبَه . وكل شيء يتبع شيئاً فهو رِدْفه ، واذا تتابع القوم بعضهم خلْف بعض قلت : قد ترادفوا ترادفاً ، والجميع : ردافى . ومنه قولهم في القوافي التي تتابع حركاتها : المترداف . والذي تركبه خلفك : يرتدفك ويردفك . وفِعْله : رَدَف يردف ، وقال : يقال للقوم إذا نزل بهم أمر قد رَدِف لهم أعظم منه . (العين ٨ / ٢٣) وفيه النص مجتزأ ، وهو كامل في (التصحيح ٣/ ٨٠٠ ــ ٨٠١) .

١١٧ ــ ندى / أندى (تص ٣ / ٨٠٢ ــ ٨٠٣) وفيه نصوص كثيرة مقتبسة نصاً من العين (العين ٨ / ٧٧) وهي ناقصة فيه . منها : وفلان أندى يداً من فلان ، أي : اسمح يداً ، وقد ندى يندى ندًى . وقد أندى علينا فلان ندىً كثيراً، وان يده لندية (خفيفة على فعيلة) . وقال : الندى له وجوه منها : ندى الماء ، وندى الخير ، وندى الشر ، وندى الصوت ، وندى الحضْر ، وندى الدُّخْنة . وكذلك ندى الأرض ، يبعد مذهبه فيها ، وهكذا الخير والشر ، وكذلك الصوت ، قيل له : ندى ، لبُعْد مذهبه ، وكذلك الجود وكذلك البخور . (العين ٨ / ٧٧ ــ ٧٨) .

١١٨ ــ كسفت الشمس (تص ٣ / ٨٠٤) قليل منه في (العين ٥ / ٣١٤) وفيه نقص .

١١٩ ــ البخص (تص ٣ / ٨١٠) وقال الخليل : البَخَص ، ما ولي الأرض مت تحت أصابع الرِجلين ، وتحت مناسم البعير والنعامة ، وربما أصاب الدابَّة داءٌ في خُفّها ، فيقال : هي : مبخوصة تظلع من ذلك . قال : وبَخصُ اليد : لحم أصول الأصابع ، مما يلي الراحة ، والبخَص في العين عند الجفْن الأعلى . والبَخُص : لحم الذراع ايضاً . وقال : وتقول : بخصت عين فلان ابخصها ، إذا أدخلت يدك فيها . (العين ٤ / ١٩٠) .

١٢٠ ــ الخطم (تص ٣ / ٨٢١) : وذكر الخليل : ان الخطم من البازي ومن كلّ طائر : مِنْقاره ومن كلّ دابّة مقدّم أنْفه وفمه ، نحو الكلب والبعير . قال : ويقال : ابل مخطَّمة ، أي : موسومة على أنوفها . والسمة على الأنف تسمّى الخِطام . واذا طُعِن الرجل في أنْفه أو ضُرِب بالسيف قيل : قد خُطِم ، أي : أصيب خطْمه او قُطِع خطْمه . وكذلك سمّيت خطم الإبل خطماً . وواحدها : خطام . لأنَّها تجعل في أُنوفها . (العين ٤ / ٢٢٦) .

١٢١ــ الخرطوم (تص ٣ / ٨٢١) وقال الخليل : يقال : خرطمته ، إذا ضربت خرطومه فعوجته . وقال : المخرنطم : الغضبان . (العين ٤ / ٣٣٣) وفيه نقص واختلاف .

١٢٢ ــ الظفر (تص ٣ / ٨٢٦) فان الخليل ذكر ان الظُّفْر ظفر الإصبع وظفر الطائر ، ويقال لضرب من العطْر الأظفار ، وهو نبات يشبه ثمره أظافر الناس . ولا يفرد لها واحد ، وقال بعضهم : يقال لواحدها ، اظفارة وأظفار ايضاً . والظفْرة : داء يغشى حدقة الإنسان ، شبيهة بالظُّفْر ينبت من ناحية موق العين ، ويزداد حتى تغطى الناظر ، ويعالج بالقطْع (العين ٨ / ١٥٧) وفيه نقص كثير .

١٢٣ ــ المنسم (تص ٣ / ٨٢٧) وقد ذكر الخليل أنَّ المِنسِم من الفيل ايضاً ، وانشد في ذلك :

من كل جانب لهنَّ مَنْسِمُ

(العين ٧ / ٢٧٥) .

١٢٤ ــ الخلب (تص ٣ / ٨٣٠) قال الخليل : الخلْب : مَزْق الجلد بالذّاب . والسَّبُع يخلب الفريسة إذا شقَّ جلْدها بناب أو مِخْلب ، ولكلّ طائر من الجوارح مخلب ، ولكلّ شبع وهو أظافره . والمخلب : المِنْجل وقال النابغة :

قد آفْناهم الدهر قبل الوفا ة كهذّ الإشاءة بالمخلب

وقال : الخلْب : ورَق الكرَم والعَرْمض ونحوه . والخلْب : حَبْلٌ دقيق شديد الفتْل من ليف او قُنَّب او شيء صُلْب . وقال الراجز :

كالمسَد اللّدْن أمِرّ خُلُبه

والمخالبة : المخادعة في كلّ شيء ، وهي الخلابة ايضاً ورجل خلاّب وامراة خلاّبة وخلوب . أي : خدوع ، وفي حديث أنَّ النبي (ﷺ) / قال لرجُل كان يُخْدع في تجارته : (قُلْ لا خِلابة إذا بعْت) ومنه ، برْقٌ خُلَّب ، وهو الذي يُومض ولا يُمْطر . والخَلْباء : المرأة الحمقاء ، وهي : الخَلْبَن ايضاً . بزيادة النون ، وقال رؤبة :

وخلّطت كل دلات عَلْجن

تخليط خرّقاء اليدين خَلْبن

والمخلب من الثياب ، الكثير الوشي ، كما قال لبيد :

بغيث بدكداك يزين وهادُهُ

نبات كوشي العبقري المخلَّب

(العين ٤ / ٢٦٩ ــ ٢٧١) مع اختلاف في النص والرواية . وكذلك فيه نقص ..

١٢٥ ــ الخلف (تص ٣ / ٨٣٥) ذكر الخليل : انَّه المؤخّر من الأطْباء ، وان القادم هو المقدَّم . و / الخِلْف هو الضّرْع نفسه ، وقادماه المتقدمان والمتأخران ، والجميع : الاخلاف . والدليل على ان الخِلْفَين هما المتأخران من الضرع ، قول الراجز :

كأنَّ خِلْفَيْتَها اذا ما دَرّا جِرْوا خِراش هُورِشا فَهرّا

(العين ٤ / ٢٦٥) وفيه اختلاف ونقص .

١٢٦ ــ ضرع (تص ٣ / ٨٣٦) ذكر الخليل : (الضرع) انه للشاة والبقرة ونحوهما من ذوات الاظلاف ، وان منهم من يجعل الدَّوابّ كلّها الضّرْع ، ولذلك قيل : / ماله زَرْع ولا ضَرْع / وتفسيره : وماله ذوات ضَرْع تحلب ، يعني : الإبل والبقر والغَنَم . وقال : أضْرعت الناقة ، فهي مُضْرِع عند اللبن لقرب عند اللَّبن لقرب النّتاج . وشاة ضريع ، أي : حَسَنة الضرْع . (العين ١ / ٢٧٠) .

١٢٧ ــ الحرمى (تص ٣ / ٨٤٠) فإنَّ الخليل قال : الَحرْمى من الشّاء والبقر هي : المُسْتحرمة ، يقال : استحرمت حِرْمة ، أي : أرادت السِّفاد ، وهنَّ : حرامى ، ومُسْتحرمات (العين ٣ / ٢٢٣) وقال : إن امكنت النعْجة الكبْش ، يقال : قد حَنَت ، وهي حانية من شِدّة صِرافها (العين ٣ / ٣٠٢) .

١٢٨ ــ الصرف (تص ٣ / ٨٤١) وذكر الخليل ايضاً : ان صرف الدهر : حِدَّته . (العين ٧ / ١١٠) وفيه : والعرب تقول : الصرفة ناب الدهر .

١٢٩ ــ مجعل (تص ٣ / ٨٤٢) وقال الخليل ايضاً : كَلْبة مُجْعِـــل ، فقد اجعلت إذا أرادت السِّفاد ، وهي تجعل إجعالاً . وقال : يقول أهـــل الحجاز : ماءٌ مجعل ، وماءٌ جَعَل ، إذا مات فيه الجِعْلان والخَنـــافِس . مادة النص في (العين ١ / ٢٢٩) وليس فيه الكلام المذكور آنفاً .

١٣٠ ــ الموت (تص ٣ / ٨٤٣) قال الخليل : الموتُ خَلْق من خلْـــق الله .. / وفي (العين ٨ / ١٤٠ ــ ١٤١) مادة (م / و / ت) وليـــس فيه النص المذكور . وهو في (لســـان العرب ٢ / ٩٠ ، وفيـــه قـــول الليث) .

١٣١ ــ الصفن (تص ٣ / ٨٤٨) وقد قال الخليـــل : الصَّفْـــن : مـــا تَنْضِدُه الزَّنابير ونحوهما من حشيش أو غيره ، ثم تبني فـــي وســـطه بيوتَها . (العين ٧ / ١٣٤) مادة (ص / ف / ن) وفيه : وكل دابَّـــة وخلق شِبه زنبـــور ينضّد ما حـــول مدخله ورَقاً أو حشيشـــاً أو نحـــو ذلك) . / فضمير (نحوهما) يعود الى الزَّنابير والدَّواب .

وقال ايضاً (العين ٧ / ١٣٤) وفِعْله التَّصفين ، ومنه : صُفْن الخيْـــل ، وهو : نصْبُها سَنَابكها وقيامها . يقال : صَفَنت صفوناً ، وهي صافِنة ، وصَوَافِن . ومنه قول الله تعالى : (إذْ عُرِضَ عليه بالعشيّ الصَّافنـــاتُ الجِياد / ص / ٣١) . التصيح ٣ / ٨٤٨) وفيه النص الكامل .

١٣٢. الثيل (تص ٣ / ٨٤٩) وقال الخليل : الثيل جرابُ قُنْب البعير ، ويقال : بل هو قَضيبُه ، ولا يكون القُنْب إلاّ للفَرس . والثِّيل مأخوذ من الثَّيَل ، وهو نباتٌ يشُكّ الأرض ولا ينفصل منها . وذكر الخليل : لـــن القُنب جراب قضيب الدابَّة ، وانه إذا كنِيَ عمّا يخفض من المرأة قيـــل : قُنْبـــها . والقُنْب : شِراعٌ ضَخْم للسفينة ، وهو اعظم مـــا يكـــون مـــن الشُّرُع . ومنه : المِقْنَب وهو الجَيْش زُهَاء ثلثمائة . والقِنَّب : ضـــرْبٌ

من الكتان غليظ تعمل منه الحبال وغيرها . (العيـــن ٨ / ٢٤٠ و ٥ / ١٧٤) . وفيه (الجيش : زهاء ثلاثمائة من الخيل) . وسقط فيه شـــيء من نص (التصحيح) .

١٣٢ ــ العقي . (تص ٣ / ٨٥٠) فقد ذكر الخليل (الروج): انه مـــا يخرج من بطن السخلة أول ما توضع . / هو في : (العين ٦ / ٧٧) .

١٣٣ ــ السخت (تص ٣ / ٨٥١) قال : السخت ، فارسية معربـــــة . وهي : السختة ، أي : المحترقة من كل شيء . (العين ٤ / ١٩٤) .

مضامين البحث

المدخل ..... ١ ــ ٥

النصوص المستخرجة من كتاب / العين ..... ٦ ــ ٤١

المعجم ٤٢

المعجـــم

أترج	٢٧	البخص	٣٧
أثر	٣٢	البرذون	٣٦
جدك	٣٥	بضع / البضعة	٢١
لاخذ	١٤	بكر	١٥
خرة	١٤ ، ٣٣	الترقوة	١٣
م	١٩	التعهد	٢٨
ربعاء	٣٥	التمام	٣٠
لاس	٣١	توأم	٣٤
ثليت	٣٦	الثندوة	٣٢
فرة	٢٣	الثيل	٤٠
مهه / امهات	٩	الجدر	٣٣
نفحة	١٥	الجفن	١٣
انملة	١٤	جعل / مجعل	٤٠
اوز	١٥	الجمام	٢٥
الباقل	٢٩	الجن / المجنة	٢٠
الباقلاء	٢٨	جنز / جنازة	١٥

جور ١٥
جهد دابته ٦
الحجزة ٢٣
الحرمي ٣٩
حزنني ٦
حسب ٩ ، ٢٦
الحلق ٣٣
حمّارة ٢٦
جمل ١٨
حمولة ٢٤
الحوارى ٢٨
الحير ٣٥
الخاتم ٣٤
الخرطوم ٣٧
الخشع ٧ ، ٣٠
الخصية ٣١
الخطم ٣٧
الخطية ١٢
الخلب ٣٨
لخلف ٣٩
الخلّة ٢٤
الخنفساء ٣٣
خيط ١٥
الدجاجة ١٤
الدخل ١٣
الدخن ٢٩
الدد / دد ١٠
درع ٣٤
الدلجة ٧
دنق ٣٢
دنيا ٣٠
دلو / ادلى ٧
رتج ٢٩
رجح ٢٩
الرجلة ٢٥
رذم ٣٠
الرفقة ٢٠ ، ٢٢